@ 235 @ (^ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها (14) ولا يخاف عقباها (15)) . .

وقوله : (^ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم) عن ابن الزبير : أنه ' فرمرم عليهم ربهم ' ، وهو معنى القراءة المعروفة ، ويقال : دمدم أي : غضب عليهم ربهم ، يقال : فلان يدمدم إذا كان يتكلم بغضب . .

والقول المعروف أن معنى قوله : (^ فدمدم عليهم) أي : أطبق عليهم بالعذاب يعني : عمهم ولم يبق منهم أحدا ، ويقال : الدمدمة هو الهلاك باستئصال . .

وقوله : (^ بذنبهم فسواها) أي : سواهم بالأرض ، فلم يبق منهم أحدا صغيرا ولا كبيرا . .

ويقال : سوى بينهم بالعذاب . .

وقوله : (^ ولا يخاف عقبيها) وقرئ : ' فلا يخاف عقباها ' وفيه قولان : أحدهما : أن ا تعالى لا يخاف أن يتبعه أحد بما فعل ، قاله الحسن وغيره ، والقول الثاني : لم يخف عاقر الناقة عاقبة فعله ، وا أعلم .